Contents list available at: https://journals.ekb.eg/
Sohag Journal of junior Scientific Researchers
journal homepage: https://sjyr.journals.ekb.eg/
ISSN 2735-5543

مقال

بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

محمد جمال

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسوان، اسوان، مصر
* الباحث المسؤول: mohamedgamal40099@gmail.com

ملخص البحث

هـدفت الدراسـة إلـى بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية خلال العام الدراسي (2019 - 2020)؛ لتزويد الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التعليمي بمعايير مُناسـبة؛ لقياس القيم الاجتماعية، وقد طبق المقياس على (210) طالبًا وطالبة من طلاب من طلاب المرحلة الثانوية، وتم التوصـل للصـورة النهائية للمقياس، التي تكونت من (72) موقفًا قيميًا مُوزعة على (24) قيمة اجتماعية، هي: (الأمانة، والانجاز، والإيثار، وتحمل المسئولية، والتسامح، والتعاون، والتواضع، والتواصل الاجتماعي، والجهاد والدفاع عن الوطن، وحب العلم، والحرية، والديمقراطية، والرحمة، والسـلام، والشـجاعة، والشـورى، والصـبر، والطاعة، والعدالة، والمثابرة، والمسـاعدة، والمسـاواة، والنظام، والولاء والانتماء للوطن)، على عينة حجمها (210) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتم حسـاب ثبات المقياس، وصـدقه، وكانت القيم مُرتفعة ومقبولة وفقاً لاختلاف أساليب حسابه المستخدمة في البحث؛ حيث تراوحت قيم مُعامل الثبات بين (0.70 – 0.92)، وبلغت قيمة مُعامل الصدق الذاتي (0.96)، وحققت مُفردات المقياس صـدقًا تمييزيًا عند مُسـتويي ثقة (0.95 % - 0.99 %)، أي أنه يُوجد فرق دال إحصـائيًا عند مُسـتوى (0.01) بين متوسـطات درجات مجموعتي الطلاب مُرتفعي ومُنخفضيـ القيم الاجتماعية، وهذا يدل على صـدق عوامل المقياس في قياس ما وضـع لقياسـه، وأوصي الباحث بضرـورة التركيز على قياس قدرة المُتعلمين على التمكن من القيم بأنواعها المُختلفة، وبخاصـة القيم الاجتماعية، وتدريب مُعلمي المراحلة الثانوية على كيفية بناء أدوات لقياس القيم الاجتماعية لدى المُتعلمين.

الكلمات المفتاحية

القيم الاجتماعية، المرحلة الثانوية

بيانات المقال

الإستشهاد المرجعي
محمد جمال (2022). بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة سوهاج لشباب الباحثين*، مجلد 2 (4)، 134 - 150.

تاريخ استلام البحث: 2022/01/07
تاريخ قبول ا لبحث: 2022/02/18
تاريخ نشر البحث: 2022/03/31

https://doi.org/10.21608/sjyr.2022.229509

Publisher's Note: SJYR stays neutral regarding jurisdictional claims in published maps and institutional affiliations

1. المقدمة

تُعد القيم الاجتماعية منظومة تُؤثر في حياة البشر وفي سلوكياتهم وتحدد شكل العلاقات الإنسانية وأنماط التفاعل، فهي بمثابة صمام الأمان داخل التجمعات البشرية، كما أنها إطار مرجعي يحكم به الفرد علي كل ما يُواجهه من مواقف ومُشكلات وكل ما يبديه من تصرفات وكل ما يقوم به من أعمال؛ لذا فإن مسألة تعليم القيم الاجتماعية وتنميتها لدى المُتعلمين يجب ألا تترك للصدفة والعشوائية فهذا يُقلل من أهميتها، ويهدر فاعليتها، ويتطلب تعليم القيم الاجتماعية ربطًا بين المعلومات النظرية والتطبيقات العلمية.

هذا والمُطلع علي الأهداف العامة لمنهج التاريخ في المرحلة الثانوية، يجد أن القيم الاجتماعية من الأهداف الرئيسية التي يسعي لتحقيقها؛ وذلك من خلال ترسيخ الإطار القِيمي للمُتعلمين بما يحكم الصلة بين المُعتقدات والسلوك والقول والعمل، ويعزز المُثل العليا لديهم. ولهذا يهتم المُتخصصون في مناهج التاريخ بالقيم الاجتماعية، ذلك لأن معرفة تلك القيم يُعد أمرًا ضروريًا ومُهمًا بالنسبة لواضعي المناهج الدراسية، فعندما يلتزم المُجتمع بمفهوم مُعين لتلك القيم، فإن ذلك يتطلب من واضعي

المناهج الدراسية تنظيمًا مُعينًا لمُحتوى المنهج وتناولًا جديدًا لهذا المُحتوى، بل وأدوار جديدة للمُعلم كما يتطلب ترجمة تلك القيم إلي سلوك يُمارسه الطلاب [1].

ولما كانت تنمية القيم الاجتماعية تُعد من أهم الأهداف التي يسعي التاريخ لتحقيقها فقد نَشط عديد من الباحثين لإجراء مجموعة من البحوث والدراسات لتنميتها في المراحل الدراسية المُختلفة، منها: دراسة [2]، ودراسة [3]، ودراسة [4]، ودراسة [5]؛ إلا أن هذه الدراسات لم تسع لبناء وتقنين مقياس للقيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بشكل مُوسع؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية.

1.1. مشكلة الدراسة

أحدثت الثورة التكنولوجية، وغيرها من عوامل التغير الثقافي تذبذبًا في القيم الاجتماعية لدى الطلاب؛ مما أدى إلي وجود تناقض بين تلك القيم التي يتعلمها النشء، والمُمارسات الحقيقية في المُجتمع؛ مما أدى إلي اهتزاز ثقتهم بأنفسهم، ووجود أزمة قيمية لديهم، وبالرغم من ذلك نجد الواقع الحالي لتدريس التاريخ يُركز علي الجوانب المعرفية ويهمل الجونب الوجدانية.

ويُشير الواقع إلى أن القيم الاجتماعية تمر بأزمة، ويحتاج ذلك إلي تضافر الجهود بين جميع المُؤسسات للتصدي لهذه الأزمة، ولا ينكر أحد أهمية دور المدرسة في تنمية القيم من خلال مناهجها الدراسية، وخاصة مناهج التاريخ التي يجب أن يفعل دورها في هذا الجانب، فالتاريخ بحكم طبيعته يُعد مسئولًا مسئولية مُباشرًا عن تنمية القيم الاجتماعية لدى المُتعلمين.

ونظرًا لأن القيم الاجتماعية حاجة لا غنى عنها لأي فرد أو مُؤسسة، خاصة في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية والثقافية والانفتاح على الثقافات الأخرى، فكما لهذه التطورات جوانب إيجابية لها جوانب سلبية، كما طغت الحياة المادية على أساليب تعامل الفرد مع من حوله، خاصة في ظل تحديات العصر الرقمي، كان لابد أن يتمتع أولئك المتعلمون بقدر من القيم الاجتماعية؛ لتخطي تلك الأزمات التي تعصف بهم، كما لاحظ الباحث من خلال قيامه بتدريس الجزء العملي لبعض المقررات بكلية التربية، وقيامه بالإشراف على طلاب التربية العملية بمراحلتي: التعليم الأساسي، والتعليم العام، ضعف مُستوى القيم الاجتماعية لديهم، لذا سعى البحث الحالي لبناء وتقنين أداة علمية لقياس القيم الاجتماعية؛ لديهم وذلك لضمان صلاحيتها وموثوقيتها للتطبيق في البيئة المصرية؛ لذا يُمكن حل تلك المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي. كيف يُمكن بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، ويتفرع منه الأسئلة الآتية.

ما الأسس النظرية (الفكرية) للقيم الاجتماعية؟

كيف يُمكن بناء مقياس القيم الاجتماعية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟

ما الخصائص السيكومترية القيم الاجتماعية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؟

ما التوصيات والمُقترحات التي يمكن من خلالها من خلالها تنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

1.2. أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى

تحديد الأسس النظرية (الفكرية) للقيم الاجتماعية.

بناء مقياس للقيم الاجتماعية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية للتطبيق في البيئة المصرية.

تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس القيم الاجتماعية في البيئة المصرية.

تقديم مجموعة من التوصيات والمُقترحات التي يُمكن من خلالها من خلالها تنمية للقيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

1.3. مصطلحات الدراسة

القيم الاجتماعية

تُعرف إجرائيًا بأنها مجموعة من المعايير والمُثل العليا المراد تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي من خلال تفاعلهن مع البرنامج القائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية تسلق الهضبة، وتتمثل في: (الأمانة، والانجاز، والإيثار، وتحمل المسئولية، والتسامح، والتعاون، والتواضع، والتواصل الاجتماعي، والجهاد والدفاع عن الوطن، وحب العلم، والحرية، والديمقراطية، والرحمة، والسلام، والشجاعة، والشورى، والصبر، والطاعة، والعدالة، والمُثابرة، والمُساعدة، والمُساوة، والنظام، والولاء والانتماء للوطن)؛ بحيث تحكم تصرفاتهم، وخياراتهم، فيُحددون ما يجب عليهم فعله وما لا يجب فعله، وتدفعهم إلي تحقيق ما يطمحوا إليه؛ بحيث يسود الود والتفاهم بينهم، مقاسه بالدرجة التي تحصل عليها الطالب في مقياس القيم الاجتماعية الذي أعد لهذا لذلك.

طلاب المرحلة الثانوية

تُعرف إجرائيًا بأنهم الطلاب الذين يدرسون في المرحلة الثانوية، وتتراوح أعمارهم ما بين (15-18) عامًا.

1.4. الإطار النظري (القيم الاجتماعية وعلاقتها بتعليم التاريخ وتعلمه بالمرحلة الثانوية)

ماهية القيم الاجتماعية

تُوجد تعريفات مُتُعددة ومُتباينة للقيم بشكلٍ عام إلى الحد الذي زاد من غموضها بحيث أصبح يصعب تعريفها بشكلٍ مُحدد ودقيق، فهناك تباين بين علماء النفس في تحديد مفهوم القيم؛ نظرًا لاختلاف أطرهم الفلسفية، والنظرية، والثقافية في النظر للقيم، ومن مُنطلق هذا التُعدد الذي حظي به سنتعرض لبعض تعريفاته، ومنها التالي

يُعرفها [6] بأنها المُثل والأخلاق والآداب التي تمتاز بالتقدير وتنال الرضا من المُجتمع وتستمد من التعاليم الدينية والتراث الاجتماعي والإعتراف الإنساني بها.

ويُعرفها [7] بأنها مجموعة من المباديء والتعاليم والضوابط الأخلاقية التي تحدد سلوك الفرد وترسم له الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجباته الحياتية في المُجتمع الذي ينتمي إليه.

كما تُعرفها [8] بأنها مجموعة من القوانين والمعايير التي يتفق عليها أفراد المُجتمع؛ لضبط سلوك الفرد داخله من خلال العلاقات الإنسانية والتسامح والتعاون والمسئولية الاجتماعية.

يتضح مما سبق أن القيم الاجتماعية: تُعد صفات، وأفكار ومُعتقدات، وأحكام ومعايير، وتنظيمات، وأهداف وغايات، وتصورات، ومباديء، ومثل عليا، كما أنها تُعد مجموعة من الالتزامات الأخلاقية التى يلتزم بها الفرد تجاه نفسه وأسرته ومُجتمعه وعقيدته، وتتسم بالثبات والاستقرار النسبي، وتنظيم سير الحياة الاجتماعية في المُجتمع، فهي مُتفق عليها بين أفراد المُجتمع، ولا تفرض على الفرد فرضًا، ولكنها تتولد من الظروف المُعاشة التي يحياها وتكون مقبولة ومعترفًا بها.

ويُعرفها الباحث بأنها: "الأحكام التي يصدرها الفرد على الشيء مُهتديًا لمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المُجتمع الذي يعيش فيه والذي يُحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك، وبناء عليها يُحدد اهتمامه وميله إلى غيره من الناس ومُساعدتهم والإندماج معهم".

1.5. تصنيف القيم

اختلفت وجهة نظر الباحثين في الأساس الذي يعتمدون عليه في تصنيف القيم، لأن القيم ترتبط ارتباطًا وثيقًا كما بيناه سالفًا بأنماط السلوك والحاجات والأدوار الاجتماعية فيُمكن اعتبار كل ظاهرة أساس تصنيف القيم، وهناك من يُصنفها على أساس الشخصية، أوالمُجتمع أو الثقافة، أى أن التصنيفات تختلف تبعًا لاختلاف طريقة تناول القيم، وطبيعة البحث، والأهداف المرجوه من هذا التصنيف، ويُمكن أن نحصل على التصنيفات حسب مُختلف الاتجاهات النظرية، مع مُراعاة التصنيفات التي وردت حديثًا

صنفتها [9] إلى ستة مجالات، هي: المجال الديني، والمجال الاجتماعي، والمجال السياسي، والمجال الصحي، والمجال الاقتصادي، والمجال الأسري.

بينما صف [10] القيم إلى خمس أنواع، هي: قيم اجتماعية، وقيم سياسية، وقيم اقتصادية، وقيم معرفية، وقيم دينية.

صنفها [11] إلى ثمانية مجالات، هي: المجال العقيدي، والمجال التعبدي، والمجال الاجتماعي، والمجال الفردي، والمجال السياسي، والمجال العلمي، والمجال المادي، والمجال الجمالي.

ويُصنفها الباحث إلي القيم الاجتماعية، والقيم الشخصية، والقيم الأخلاقية، والقيم الروحية، والقيم السلوكية، والقيم السياسية، والقيم الاقتصادية، والقيم المعرفية.

يتضح مما سبق تُعدد وتنوع تصنيفات القيم فقد صنفها البعض وفقًا لمجالاتها، وصنفها البعض وفقًا لأبعادها، إلا أنه لا يُوجد تصنيف واحدًا جامعًا شاملًا يُمكن الأخذ به، كما أن التصنيفات التى تم عرضها مُسبقًا تشابهت إلى حد ما فيما بينها، وبذلك يُمكن القول بأن القيم بصفة عامة ليست مُستقلة عن بعضها بل هي مُترابطة ومتداخلة معًا، فالقيمة الواحد قد يكون لها أكثر من بعد في آن واحد.

ويرى الباحث أن هذا التصنيف للقيم لا يُعنى أن الأفراد يتوزعون عليها، ولكنه يُعنى أن هذه القيم تُوجد جميعها في كل فرد، غير أنها تختلف في ترتيبهًا قوتًا وضعفًا، وبناءًا على ذلك فإن تصنيف القيم وفقًا لمحور واحد فقط يُعد "مضمون القيم"، يغفل محاور أخرى يُمكن أن تُصنف حولها القيم، كما أنه يتناسى أن القيم مهما كان مصدرها فهي قيم اجتماعية تصنف بالضرورة على الأقل من حيث التطبيق.

1.6. مُكونات القيم الاجتماعية

تُوجد ثلاثة مُكونات للقيمة الاجتماعية، وهى: المُكون المعرفي، المُكون الوجداني، والمُكون السلوكي، ويُمكن تناولها كالتالي:
1.3.5.1. المُكون المعرفي: ويتضح هذا الجانب في عملية إدراك الشيء موضوع القيمة التي تميزه وما يتصل بذلك من عمليات عقلية وذهنية وفكرية، مثل: التذكر والتصور ويشمل المعارف والمعلومات النظرية المُرتبطة بموضوع القيمة، ويتصل هذا الجانب بتعليم القيمة، وما تدل عليه من معان مُختلفة.
2.3.5.1. المُكون الوجداني: ويظهر في الشعور العاطفي أو الانفعالي بالميل إلى موضوع القيمة أو النفور منه، فالجانب الوجداني، ويُشير إلى الإنفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية التي يشعر الفرد بها نحو الشيء المُتصل بالقيمة، ويتصل هذا المُكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها.

1.6.1. المُكون السلوكي

وهذا الجانب تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري، ويتمثل في السعي أو الجهد الحركي الظاهري الذي يبذل لبلوغ هدف معين أو الوصول إلى معيار من السلوك، ويتصل هذا الجانب بمُمارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء الحركي.

1.6.2. مراحل تعليم القيم وتنميتها الاجتماعية

يُمكن تنمية القيم الاجتماعية من خلال مناهج التاريخ؛ حيث أنها تُقدم فرصًا واسعة لتعليم القيم الاجتماعية وتعلمها، وتكوينها من خلال التالي

1.6.2.1. تخطيط المواقف القيمية

التي من خلالها يستطيع فيها المُتعلمين فهم القيم الاجتماعية، ويُمكن للمعلم التعريف بالقيم وبأنماط السلوك المُتوقعة، ومُساعدة المُتعلمين على إدراك قيمهم الخاصة، ويُعد التخطيط للمواقف القيمية المرحلة الأولي؛ لتكوين الوعي بها ثم يأتي التقبل بعد ذلك.

1.6.2.2. تقبل القيمة

في هذه المرحلة تكون القيمة مُمثلة لدى المُتعلم بدرجة كافية من العمق تكفي لجعل الآخرين يميزون هذه القيمة لديه؛ بحيث تُصبح قوة مُسيطرة باستمرار في سلوكه.

1.6.2.3. تفضيل القيمة

ويُقصد بها أن يُصبح المُتعلم مُلتزمًا بالقيمة لدرجة تجعله يتابع القيمة ويسعى ورائها، ويصل في هذه المرحلة إلى درجة عالية من اليقين والإقناع، ويبحث عن نظرائه المؤمنين بها، وينبغي الإشارة إلى أن الأعمال المُؤيدة للقيمة تُزيد من عملية الالتزام بها.

1.6.2.4. التنظيم

يُقصد به ترتيب القيم الاجتماعية في نسق ونظام مُعين، وذلك لأن المُتعلم يُواجه مواقف ذات علاقة بأكثرمن قيمة واحدة، وتنشأ الضرورة لتثبيت القيمة في نظام واحد، وتحديد العلاقات المُتبادلة بينها، ولإقامة قيم ثابتة.

1.6.3. مُستويات قياس القيم الاجتماعية

القيمة الاجتماعية كأي قيمة لها ثلاث مُستويات يدل كل منهما على مرحلة من مراحل الاستيعاب والنمو، وكلًا منها قابلًا للقياس، وهي كالتالي.

1.6.3.1. مُستوى التقبل

يُشير هذا المُستوى إلى التقبل العاطفي لقضية ما أو مبدأ على أساسه يُعده المرء ضمنيًا تقبل مبدئي، وأما من حيث اليقين فإن هذا المُستوى يقع في أدنى درجاته، ويكون لدى الطلاب قيمة مُؤقته للتعبير عما يعتقدونه، ويُشكل ذلك مصدرًا للرضى النفسي في إبداء آرائهم تجاه المُثيرات المُختلفة.

1.6.3.2. مستوى التفضيل

ويتمثل هذا المُستوى في إندماج الطالب في موضوع القيمة، ويقع الاهتمام في منزل مُتوسطة بالنسبة لدرجة اليقين، وفي هذا المُستوى يكون لدى الطلاب الرغبة في المُتابعة والاحتمام بالموضوعات المُتعلقة بالقيم الاجتماعية، وهنا تصبح القيمة ذات أثر في سلوك الفرد، وتتكون لديه القدرة على التعبير عن إرادته تجاه قضايا ومواضيع مُختلفة.

1.6.3.3. مُستوى الإلتزام

ونصل في هذا المُستوى إلي أعلى درجات الثقة فهو مُستوى الإعتناق التام للقيم الاجتماعية والايمان به، وفيها يكون الطالب على اقتناع تام بصحة قيمهم وعلى درجة عالية من الالتزام والاخلاص لهذه القيم، أى أن هذا المُستوى يتُعدى الأمر من مُجرد التفضيل إلى رسوخ هذه القيمة، وازدياد الشعور بالإيجابية نحوها، والإخلاص لها وربما محاولة إقناع الآخرين بها.

وقد راعى الباحث تلك المُستويات مُجتمعة عند اعداد مقياس القيم الاجتماعية؛ حيث تم إعداد المقياس ليشمل على ثلاث خيارات لكل مواقف بحيث يُعبر كلا منهما عن مُستوى من مُستويات القيمة الاجتماعية التى يمتلكها الطلاب، وتم إعطاء هذه المواقف درجات بحيث يحصل الموقف الدال على مُستوى التقبل على درجة واحدة، والموقف الدال على مُستوى التفضيل على درجتان، والموقف الدال على مُستوى الالتزام على ثلاث درجات.

1.6.4. خصائص القيم الاجتماعية والسمات المُميزة لها

تُوجد مجموعة من الخصائص والسمات المُميزة للقيم الاجتماعية يُمكن تناولها كالتالي.

شكل رقم 1. يوضح خصائص القيم الاجتماعية والسمات المميزة لها.

يتضح مما سبق أن القيم الاجتماعية ذات علاقة وثيقة بمُمارسات وسلوكيات وأحكام الفرد في مُختلف المواقف، كما أن لكل قيمة مُصطلح يدل عليها، وهى تختلف من مُجتمع لأخر، وكلما كانت ذات عمق ووضوح، تم اكتسابها دُون وعي، كما أنها تخضع للهبوط والصعود في سلم القيم تبعًا لوضوح خصائصها والسمات المميزة لها، كما أن لكل قيمة مُستويات يقوم خبراء المناهج بدراستها وتحديد مُستوياتها، والنظر في كل مُستوى متى؟ وأين يتم تعليمه؟ وعلى أي شكلٍ يتم تعليم القيمة المُراد إكسابها للمُتعلمين، فهذه الخطوة تُعد خطوة أساسية في تخطيط المناهج الدراسية.

1.6.5. أساليب وأنشطة تنمية القيم الاجتماعية

تُؤكد التربية عامة، والمناهج وطرق التدريس خاصة على عديد من الأساليب والأنشطة السلوكية المُهمة التي يُمكن أن تُؤدي دورًا بارزًا في غرس وتنمية القيم الاجتماعية لدى المُتعلمين، منها:

شكل رقم 2. يوضح الأساليب التي يُمكن أن تُسهم في تنمية القيم الاجتماعية.

وتُوجد مجموعة من الأنشطة التي يُمكن أن تُسهم في تنمية القيم الاجتماعية، ومنها التالي

شكل رقم 3. يوضح الأنشطة التي يُمكن أن تُسهم في تنمية القيم الاجتماعية.

مما سبق نستنتج أن هناك عديد من الأساليب التربوية الناجعة التي يُمكن الاعتماد عليها في غرس القيم الاجتماعية في النشء، مع العلم أنه ليس هناك أسلوب أمثل في التربية يُمكن الاعتماد عليه بصورة كلية دُون غيره، ومما لا شك فيه أن التطور المعرفي والتقني قد أوجد أساليب جديدة لتنمية القيم الاجتماعية لدى المُتعلمين باستخدام مُؤثرات وعوامل جذب لم تكن موجودة من قبل، كما أن المدرسة إذا استطاعت تحقيق تلك الأساليب والأنشطة السابق ذكرها؛ لأصبحت مجالًا خصبًا؛ لغرس وتنمية القيم الاجتماعية في نفوس المُتعلمين.

1.6.6. أدوار المُعلم والمُتعلم في تنمية القيم الاجتماعية

تُوجد مجموعة من الأدوار التي يبغي على مُعلم التاريخ القيام بها داخل غرفة الصف؛ حتى يُمكنه تنمية القيم الاجتماعية لدى طلابه، ومنها

يدرك أن هناك مجموعة من المُؤسسات التربوية بجانب المدرسة تُؤثر في تشكيل وتنمية القيم الاجتماعية لدى المُتعلمين؛ لذا ينبغي التوافق مع تلك المُؤسسات فيما يُمكن تنميته من قيم اجتماعية في كل المراحل الدراسية.

يُدرك طبيعة مادة التاريخ وأهداف تدريسها بالمرحلة الثانوية، وما يُمكن تنميته من قيم اجتماعية من خلالها، ويحتاج ذلك إلى رؤية حكيمة من المُعلم لتحقيق ذلك.

يدرك أنه قدوة ونموذج للسلوك القيمي يُحتذى به طلابه؛ حيث يُمثل لهم النظام والعدالة والتعاون، كما يُمثل لهم السلطة المدرسية بما تتضمنه من معاني ترتبط بالضبط والتقويم والثواب والعقاب، وهذا يُؤثر بالضرورة في تشكيل قيمهم الاجتماعية.

يهتم باتجاهات طلابه، ومشاعرهم لما لها من أثر حاسم في قبولهم للقيم الاجتماعية، ومُمارستها، باعتبارها أنماط سلوكية يتعلمها الطلاب من خلال مواقف مُعينة تُعد جزءًا أساسيًا في عملية تعليم التاريخ وتعلمه.

يُخطط للخبرات والمواقف التعليمية في ضوء المباديء الأساسية، والقيم الاجتماعية التي تتفق مع فلسفة المُجتمع ومُتطلباته وطبيعته.

يوفر بيئة تعليمية مُناسبة، تحقق مزيد من الفهم لطلابه، وتنمي لديهم القيم الاجتماعية من خلال اقناعهم باتباع الأساليب اليمقراطية داخل غرفة الصف بما يُحقق الأهداف المنشودة.

يُطبق أساليب واستراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة من شأنها تنمية القيم الاجتماعية لدى طلابه، وتوجيه الاهتمام المقصود أثناء تدريس التاريخ نحو تنميتها لديهم.

يُوضح القيم الاجتماعية المُراد تنميتها لدى طلابه من خلال وسائل مُتُعددة؛ مما يجعل هؤلاء الطلاب يتشربونها على أساس التفكير السليم، وبذلك فالعبرة في تدريس التاريخ قائمة على ما يُمكن تنميته من قيم، وكيفية بناء هذه القيم في سلوكهم، وفي كيفية تقويمهم لها، وليس مقدارما يتعلمه الطلاب من قيم اجتماعية.

يُخطط للأنشطة التي يُمكن من خلالها تنمية القيم الاجتماعية لدى طلابه في ضوء الأهداف التي يسعى التاريخ إلى تحقيقها، وخاصة الأهداف التي يرتبط تحقيقها بالقيم الاجتماعية.

وأما عن أدوار المُتعلم في تنمية القيم الاجتماعية تتلخص في التالي

الإيمان بأهمية القيم الاجتماعية، وأنها جزءًا من حياته.

تعرف أهمية القيم الاجتماعية كونها معيار تفضيل الإنسان على غيره.

التزود بالمعارف والخبرات والقيم التي ينبغي التحصن والإلتزام بها.

التكيف مع المُجتمع وإلتزاماته الفكرية والدينية والأخلاقية والتربوية والدينية.

تبيان القيم الاجتماعية المُراد تنميتها لتكون جليه أمامه.

التعرف على القيم الاجتماعية المُستمدة من تراث الأمة وحضارتها.

تبني القيم الاجتماعية العالمية التي تُواكب العصر ومُستجداته.

رصد القيم الاجتماعية السائدة في البيئة المُحيطة.

المُقارنة بين أنماط السلوك الحميد والمذموم الصادرة من زملائه.

نقل القيم الاجتماعية المُكتسبة في المدرسة إلى المُجتمع الخارجي.

1.6.7. علاقة تنمية القيم الاجتماعية بتعليم التاريخ وتعلمه بالمرحلة الثانوية

تهدف التربية إلي إعداد المُواطن القادر على مُواجهة تحديات العصر الذي يتميز بكثرة المعارف والتيارات الثقافية والفكرية المُختلفة, وذلك عن طريق إكسابهم القيم الاجتماعية والاتجاهات السائدة في المُجتمع, وإكسابه أساليب مهارات التفكير التي تُمكنه من رفض الاتجاهات والقيم وأنماط السلوك غير المقبولة في المُجتمع، وللتربية وسائلها في تحقيق ذلك ومن تلك الوسائل المناهج, وخاصة مناهج التاريخ, فالتاريخ يلعب دورًا رئيسًا في بناء القيم الاجتماعية لدى الطلاب بما يحويه من مواقف وأحداث تاريخية ذات اتصال مُباشر بهذه القيم, إضافة إلى نماذج وشخصيات وزعماء تُمثل القدوة والنموذج الذي يحتذى به.

وتُوجد علاقة تأثير وتأثر بين القيم الاجتماعية والتربية، فكما تتأثر التربية بالقيم الاجتماعية السائدة بالمُجتمع، كذلك تُؤثر في غرس وتنمية القيم الاجتماعية لدى المُتعلمين وإكسابهم السلوك الحسن والصفات الحميدة والأخلاق الفاضلة، كما أن تنمية القيم الاجتماعية ليست مسؤولية مُؤسسة تربوية واحدة بل مسؤولية مُشتركة بين جميع وسائط التربية المُختلفة، وتعلب مناهج التاريخ دورًا أساسيًا في تنميتها لدى الطلاب, فالتاريخ يُثير الكثير من القضايا والمواقف التي تُساهم في غرس وتنمية القيم الاجتماعية التي يرتضيها المُجتمع, وذلك من خلال اتصال الطلاب بشخصيات من الماضي؛ مما يُولد لديه الشعور بالتقدير واحترام لتلك الشخصيات, وتضع أمامهم أمثلة حية للتفاني في خدمة المُجتمع والنهوض به والتضحيه في سبيله.

وتُعد مناهج التاريخ سواء كانت صريحة أم خفية تُسهم بدور كبير في تنمية القيم بجميع أنواعها، وخاصة القيم الاجتماعية؛ حيث أنها توجه اهتمامًا خاصًا بها؛ حيث أنها بمثابة جوهر الرؤية المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية، كما أنها تهتم بعملية

تنسيق الجهود لتربية المُتعلم، ومن ثم ينبغي التركيز عليها؛ لدعم الاعتبارات الأساسية في المُناخ المدرسي وتوجيه العمليات التربوية بأكملها.

كما أن التاريخ من أولى المواد الدراسية التي تتضمن وتُؤكد في أهدافها ومُحتواها على الجانب القيمي، إذ يُمكن تنمية القيم الاجتماعية من خلال دروس التاريخ، من هنا كان من الضروري توجيه الاهتمام المقصود من خلال تدريس التاريخ نحو تنمية القيم الاجتماعية؛ بحيث تكون بمعناها الواسع تربية بيئية اجتماعية تستهدف في جوهرها إعداد المُوطن الصالح.

وتُساعد مادة التاريخ المُتعلم علي معرفة تاريخ أمته فيعتز بأيام قوتها وحضارتها، وبالتالي يتأثر الجانب الوجداني لديه؛ مما يُساعد في تكوين شخصيته، واكتشاف هدفه في الحياة، ومعنى وجوده، كما تُساعد دراسته لتاريخ الأمم وإطلاعه على ثقافتها وتجاربها على اتساع معارفه، وإكسابه عديد من القيم المرغوب فيها مثل: التسامح، ونبذ العنف، واحترام حقوق الإنسان، وتعطي فرصة لتحقيق التفاهم والتعاون بين الشعوب والثقافات المتباينة، ويُمكن القول أن التاريخ من خلال ما يعرضه من أحداث وقضايا تاريخية، إنما يستهدف غرس مجموعة من القيم الاجتماعية لدى الطلاب؛ ليكونوا قادرين على تطبيقها في حياتهم، فمن خلال تدريس التاريخ يكتسب الطلاب مجموعة من القيم الاجتماعية التي تُوجه سلوكهم نحو الأفضل.

ويرى الباحث في ضوء ما سبق أن تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية مُرتبط ارتباطًا وثيقًا بتنمية القيم الاجتماعية؛ حيث تُؤكد في أهدافها ومُحتواها على الجانب القيمي، فلا يُوجد درس من دروس التاريخ إلا ويسعى إلى غرس وتنمية مجموعة من القيم الاجتماعية؛ لذا سعى البحث الحالي لبناء وتقنين أداة لقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي

وفي ضوء العلاقة بين التربية والقيم الاجتماعية؛ حيث أن التربية تنمي القيم الاجتماعية، وبالقيم الاجتماعية تُشكل ملامح العملية التربوية؛ لذا من الضروري تركيز الاهتمام على تنميتها من خلال مناهج التاريخ؛ الأمر الذي استدعي قيام الباحثين بإجراء مجموعة من البحوث والدراسات أكدت على أهمية ومكانة القيم الاجتماعية في تعليم التاريخ وتعلمه، وسعت إلى تنميتها باستخدام مداخل وطرق واستراتيجيات ونماذج تدريسيه مُختلفة.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي، والذي نصه ما الأسس النظرية (الفكرية) للقيم الاجتماعية؟

2. طرق وأدوات البحث

2.1. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك بهدف بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كونه المنهج الانسب لدراسة الظاهرة موضوع البحث.

2.2. حدود الدراسة

2.2.1. حدود مكانية

مجموعة من المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسوان.

2.2.2. حدود بشرية

مجموعة من طلاب الثانوية.

2.2.3. حدود زمنية

تم تطبيق المقياس خلال العام الدراسي 2019-2020م.

2.2.4. حدود موضوعية

مجموعة من القيم الاجتماعية وهي (الأمانة، والانجاز، والإيثار، وتحمل المسئولية، والتسامح، والتعاون، والتواضع، والتواصل الاجتماعي، والجهاد والدفاع عن الوطن، وحب العلم، والحرية، والديمقراطية، والرحمة، والسلام، والشجاعة، والشورى، والصبر، والطاعة، والعدالة، والمُثابرة، والمُساعدة، والمُساواة، والنظام، والولاء والانتماء للوطن).

2.3. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب التعليم قبل الجامعي بمحافظة أسوان، وقد تشكلت عينة الدراسة من (210) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

2.4. أداة الدراسة (مقياس القيم الاجتماعية)

تم تطوير أداة البحث المتمثلة بالمقياس من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع، وذلك لتغطية أهداف البحث والإجابة على أسئلته، فالمقياس تم بنائه وتوزيعه على طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسوان، حيث اشتمت في البداية على توضح أهداف البحث والتأكيد علي سرية المعلومات وعدم استخدامها لأغراض علمية، تبعًا للخطوات التالية

2.4.1. قائمة القيم الاجتماعية

قام الباحث بإعداد قائمة القيم الاجتماعية المُتضمنة بمنهج التاريخ للصف الأول الثانوي، وقد اتبع في إعدادها التالي:

تحديد الهدف من القائمة

تهدف القائمة إلى تحديد القيم الاجتماعية المُتضمنة بكتاب التاريخ للصف الأول الثانوي، وكذلك المُناسبة لطلاب هذا الصف، للاستفادة منها عند إعداد مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

تحديد مصادر اشتقاق القائمة

أكد المُتخصصون أهمية القيم الاجتماعية في تعليم التاريخ وتعلمه؛ نظرًا لأنها تُمثل إطار مرجعي يحكم به الفرد علي كل ما يُواجهه من مواقف ومُشكلات وكل ما يبديه من تصرفات وكل ما يقوم به من أعمال؛ لذا فإن مسألة تعليم القيم الاجتماعية وتنميتها لدى المُتعلمين يجب ألا تترك للصدفة والعشوائية فهذا يُقلل من أهميتها، ويهدر فاعليتها، وإنما ينبغي تعليمها وتنميتها بشكلٍ قصدي من خلال تهيئة مواقف تعليمية قِيمية مُخطط لها، وقد تم الاعتماد على المصادر التالية عند اشتقاق قائمة القيم الاجتماعية.

الاطلاع على الأدبيات العربية والأجنبية سواءالتي عالجت موضوع القيم الاجتماعية.

مُراجعة الاطار النظري الخاص بالبحث الحالي.

طبيعة وخصائص طلاب الصف الأول الثانوي.

خصائص طلاب الصف الأول الثانوي.

طبيعة مادة التاريخ.

أهداف تعليم التاريخ وتعلمه بالمرحلة الثانوية.

أهداف تعليم التاريخ وتعلمه بالصف الأول الثانوي.

تحليل مُحتوى كتاب التاريخ على طلاب الصف الأول الثانوي، وهو كالتالي

اهية تحليل المُحتوى

يُعد تحليل المُحتوى أسلوب أو أداة البحث العلمي التي تستخدم لوصف المُحتوى الظاهر والمضمون الصريح لمُحتوى التدريس المُراد تحليله، بغية التعرف على مقاصد الكلمات، والجمل، والرموز، وكافة الأساليب التعبيرية شكلًا ومضمونًا، ويُعرف تحليل المُحتوى بأنه: ذلك الأسلوب البحثي المُستخدم في عمل استدلالات مُعينة من مادة إعلامية عن طريق تحديد سمات تلك المادة بشكلٍ موضوعي ومُنظم.

أهداف تحليل المُحتوي

لما كان من أهداف البحث الحالي بناء وتقنين مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، فقد استلزم الأمر تحليل مُحتوى كتاب التاريخ على طلاب الصف الأول الثانوي بهدف تحديد مدى مُراعاة القيم الاجتماعية التي تم تحديدها مُسبقًا في صورة قائمة، ومعرفة مدي توافرها ورصد تكرارها؛ أي تحديد هذه المهارات بصورة موضوعية، واستخراجها تمهيدًا لإعداد مقياس القيم الاجتماعية.

تحديد عينة التحليل

تتمثل عينة التحليل - وفقًا للبحث الحالي - في مُحتوى كتاب التاريخ على طلاب الصف الأول الثانوي للعام الدراسي (2019م-2020م).

تحديد فئة التحليل

تُعد فئة التحليل بمثابة الفكرة المُستهدفة والمقصودة من التحليل، والتي قد تكون حقائق أو مفاهيم أو تعميمات أومهارات، أو قيم، وتتمثل في البحث الحالي في القيم الاجتماعية المُتضمنة في كتاب التاريخ المُقررة على طلاب الصف الأول الثانوي سواء التي وردت منها بشكلٍ صريح أم بشكلٍ ضمني، وقد تم قراءة الوحدة قراءة واعية دقيقة؛ وذلك بهدف تحديد تلك القيم المُتضمنة فيها.

تحديد وحدة التحليل

قد تكون وحدة التحليل كلمة أو فقرة أو جملة، وقد اُعتمد على الفقرة كوحدة لتحليل القيم الاجتماعية المُقررة في الوحدة المُختارة ؛ وذلك لأن الفقرة تتضمن أكثر من جملة، كما أنها وحدة لتحليل مُحتوى مادة دراسية مثل: التاريخ، وتُعد الأساس الذي يُمكن من خلاله توضيح المعني المقصود.

تحديد ضوابط عملية التحليل

تم تحديد مجموعة من الضوابط التي تم في ضوئها التحليل، وهي: تم التحليل في ضوء مُحتوى الوحدة المُختارة، واستبعاد أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل درس من دروس الوحدة المُختارة، واشتمل 8.8.2.1.4.3. التحليل على: الفقرات، والرسوم التوضيحية، والصور، والأشكال، والخرائط، الهوامش المُتضمنة في الوحدة المُختارة.

التأكد من صدق التحليل

تم عرض القائمة على مجموعة من المُتخصصين في تدريس التاريخ، ومجموعة من مُوجهي التاريخ ومُعلميه؛ لإبداء آرائهم بشأن القائمة، حيث قرروا أن القائمة تشتمل على كافة القيم الاجتماعية المُتضمنة في الوحدة المُختارة.

التأكد من ثبات التحليل

يُقصد بثبات التحليل مدى إمكانية الحصول على نتائج التحليل نفسها في المرات المُتتابعة لإجرائه، ويُمكن أن يتم ذلك من خلال طريقتين هما كالتالي

أن يقوم باحثان بتحليل المادة نفسها، وفي هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل؛ بحيث يتم الاتفاق في بداية التحليل علي أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كلّا منهما للقيام بتحليل المادة موضوع الدراسة، ومن ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل إليها كلّا منهما.

أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين مُتتاليتين علي فترتين مُتباعدتين، وفي هذه الحالة يتم استخدام الزمن في قياس ثبات التحليل.

وتم اختيار الطريقة الثانية لتحليل مُحتوى الوحدة المُختارة؛ حيث قام الباحث بتحليل مُحتوى الوحدة المُختارة مرتين مُتتاليتين يفصل بينهما فارق زمني قدرة (8) أسابيع، وهو ما يعرف بالاتساق الزمني للتحليل، أو بطريقة ثبات التحليل عبر الزمن، وللتأكد من ثبات التحليل تم حساب ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي، وذلك لحساب نسبة الاتفاق بين مرتي التحليل، فجاءت النتائج كما هو مُوضح في جدول رقم 1.

جدول رقم 1. يوضح قيمة مُعامل ثبات تحليل مُحتوى الوحدة المُختارة لاستخراج القيم الاجتماعية

فئة التحليل	عدد القيم في التحليل الأول	عدد القيم في التحليل الثاني	عدد القيم المُتفق عليها	مُعامل الثبات
للقيم الاجتماعية	25	24	24	0.97

يتضح من جدول رقم 1. أن مُعامل الثبات بالنسبة لعناصر التحليل يُساوي (0.97)، وهذا يدل على ثبات التحليل بدرجة كافية، وهذا يُشير إلى أن القائمة تتمتع بمُعامِل ثبات عال ومُناسب؛ مما يُعطي ثقة في النتائج التي توصل إليها الباحث.

تحديد الدلالة اللفظية للقيم الاجتماعية

تم تحديد الدلالة اللفظية للقيم الاجتماعية، وذلك بالرجوع للكتب والمراجع المُتخصصة، والدراسات السابقة، ومنها: دراسة (2)، ودراسة (3)، ودراسة (4)، ودراسة (5)، ودراسة (6)، ودراسة (17)، ودراسة (18)، ودراسة (19)، ودراسة (20).

التوصل إلى القائمة المبدئية للقيم الاجتماعية

تم إعداد القائمة المبدئية للقيم الاجتماعية بما تم تحديده في الخطوات السابقة.

ضبط القائمة المبدئية للقيم الاجتماعية: بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة القيم الاجتماعية تم عرضها على مجموعة من السادة المُحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ وعدد من مُعلمي ومُوجهي التاريخ بالمرحلة الثانوية؛ وذلك للتعرف على أرائهم وتوجيهاتهم حول القائمة من حيث: مدى سلامتها من الناحية العلمية واللغوية، ومدى الارتباط بقضايا مُقرر التاريخ بالصف الأول الثانوي، ومدى أهمية تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه من القيم الاجتماعية مُناسبا لمجموعة البحث الحالي، وقد أكدوا علي إعادة صياغة التعريفات الإجرائية للقيم الاجتماعية؛ لتناسب مجموعة البحث، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المُحكمون

التوصل إلي القائمة النهائية للقيم الاجتماعية

في ضوء تعديلات السادة المُحكمين تم التوصل للقائمة النهائية للقيم الاجتماعية المُناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، والتي احتوت على (أربعة وعشرون) قيمة اجتماعية.

إعداد مقياس القيم الاجتماعية

تم إعداد مقياس القيم الاجتماعية في كتاب التاريخ المُقررة على طلاب الصف الأول الثانوي; وذلك لاستخدامه كأداة لقياس مدى نمو القيم الاجتماعية تبعًا للخطوات التالية

تحديد الهدف من مقياس القيم الاجتماعية: هدف المقياس إلي قياس مدى نمو القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بعد دراستهم كتاب التاريخ المُقررة على طلاب الصف الأول الثانوي.

تحديد أبعاد مقياس القيم الاجتماعية: تم الاطلاع على عدد من الكتابات والبحوث والدراسات السابقة؛ لتحديد أبعاد مقياس القيم الاجتماعية، والتي تم تناولها أثناء عرضها في الإطار النظري للبحث، وما تتضمنها من مقاييس للقيم الاجتماعية، وذلك للإستفادة منها في إعداد المقياس الحالي، والإطلاع علي الأدبيات التربوية العربية والأجنبية المُرتبطة بكيفية إعداد مقاييس القيم الاجتماعية، والإطار النظري للبحث الحالي، ومُراجعة أراء بعض خبراء المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التعليمي.

تحديد نوع المقياس

تم إعداد مقياس القيم الاجتماعية في البحث الحالي بحيث تتكون مُفردات المقياس من ثلاث مُستويات للنمو القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ويرجع إختيار هذه الطريقة؛ لسهولة تطبيقها، ولأنها أكثر مُلائمة للطلاب مجموعة البحث، وحتي لا تستغرق وقتًا طويلًا في الإستجابة لها.

صياغة عبارات المقياس

تم صياغة عبارات المقياس في ضوء القائمة النهائية للقيم الاجتماعية، وقد رُوعي أن تكون عبارات المقياس واضحة وسهلة الصياغة، ومُتضمنة فكرة واحدة بسيطة، ومُتوافقة مع بيئة الطلاب بحيث تُعبر عن الأداءات السلوكية الدالة علي كل سلوك من السلوكيات المُختارة ، وتم توزيع بنود المقياس علي القيم، حيث شملت كل بعد علي (3) مواقف، وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (72) عبارة.

رضى مقياس القيم الاجتماعية في صورته الأولية علي السادة المُحكمين

بعد تحديد القيم الاجتماعية للمقياس والمواقف التي تندرج تحت كل قيمة اجتماعية، تم عرض المقياس علي مجموعة من المُحكمي؛ لإبداء الرأي في التالي.

مدى قدرة عبارات المقياس علي أن تقيس ما وضعت لقياسه.

مدى وضوح عبارات المقياس من الناحية اللغوية واللفظية.

موقف كل عبارة من حيث كونها إيجابية أم سلبية.

مدى إنتماء كل عبارة من عبارات المقياس للقيمة الاجتماعية التي تندرج تحتها.

مدى مُناسبة كل عبارة لمُستوى طلاب الصف الأول الثانوي مجموعة البحث.

وقد أشار مُعظم المُحكمين إلي سلامة العبارات من الناحية اللغوية، وكذلك وضوح العبارات وإنتمائها للبعد الذي تندرج تحتها، ومُلائمة المقياس للغرض المُعد من أجله، إلا أن بعض السادة المُحكمين أشار إلي إجراء تعديل لصياغة بعض العبارات، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المُحكمون، وبعد ذلك تم توزيع عبارات المقياس توزيعًا عشوائيًا، تمهيدًا لإجراء التجربة الإستطلاعية وضبط المقياس إحصائيًا.

3. النتائج والمناقشة

3.1. تطبيق مقياس القيم الاجتماعية

تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي تتكون من (210) طالبًا مجموعة من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسوان (مدرسة أحمد طه حسين الثانوية، مدرسة التجريبية الثانوية بنات، مدرسة أحمد محمد موسى الثانوية للبنات، مدرسة الشهيد محمد خالد الثانوية بنين)، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الاجابات، وقد استعان الباحث بمُفتاح التصحيح الذي أعد من قبل، وتم رصد الدرجات تمهيدًا للضبط الإحصائي، وذلك بهدف حساب: مُعاملات ثبات المقياس، حساب مُعاملات صدق المقياس، وحساب شدة الإنفعالية لعبارات المقياس، وحساب زمن تطبيق المقياس، وقد أجريت العمليات الحسابية، والإحصائية بإستخدام برنامج (SPSS”24” for Windows) للمُعالجات الإحصائية.

الضبط الاحصائي لمقياس القيم الاجتماعية

تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وتحددت الدرجة النهائية العُظمي للمقياس (196) درجة ثم تم تصحيح الاجابات، ورصد الدرجات، وبعد رصد الدراجات تمت عملية الضبط الإحصائي الآتية:

حساب مُعاملات ثبات مقياس القيم الاجتماعية

حساب مُعامل ثبات المقياس باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbach

ويُقصد به دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد، تم حساب الثبات باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ الحد الأدنى للثبات الحقيقي؛ لذا تم حساب مُعاملات الثبات لاختبار مهارات التفكير التأملى، وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية، ويُعرف ثبات المقياس في البحث الحالي بأنه: "قيم مُؤشرات مُعاملات الثبات المُقدرة باستخدام مُعامل ألفا (a) كرونباخ"، والجدول التالي يوضح قيم مُعاملات ثبات ألفا (a) بطريقة كرونباخ لمقياس القيم الاجتماعية كما هو مُوضح في جدول رقم 2.

جدول رقم 2. يوضح مُعاملات ثبات ألفا (a) بطريقة كرونباخ لمقياس القيم الاجتماعية

القيمة	عدد المُفردات	Cronbach's alpha	القيمة	عدد المُفردات	Cronbach's alpha
الأمانة	3	0.70	الرحمة	3	0.79
الانجاز	3	0.71	السلام	3	0.77

الإيثار	3	0.71	الشجاعة	3	0.85
تحمل المسئولية	3	0.72	الشورى	3	0.83
التسامح	3	0.75	الصبر	3	0.76
التعاون	3	0.72	الطاعة	3	0.71
التواضع	3	0.77	العدالة	3	0.75
التواصل الاجتماعي	3	0.71	المثابرة	3	0.71
الجهاد	3	0.74	المساعدة	3	0.72
حب العلم	3	0.70	المساوة	3	0.78
الحرية	3	0.76	النظام	3	0.92
الديمقراطية	3	0.82	الولاء	3	0.80
		المقياس ككل		72	0.93

يتضح من الجدول 2. أن قيم مُعاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لأبعاد المقياس ككل بلغت (0.93)؛ مما يُعني أن المقياس يتمتع بمُستوى مُناسب من الثبات تناسب غرض البحث العلمي؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.

- حساب مُعامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية: يُمكن التنبؤ بمُعامل ثبات أي أدة قياس إذا عُرف مُعامل ثبات نصفه؛ لذا تم استخدام مُعادلة سبيرمان براون لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ (0.94)، ويُعد مُعامل ثبان مُناسب؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.

حساب مُعاملات صدق مقياس القيم الاجتماعية

يُقصد بصدق الاختبار "أن يقيس الاختبار ما وُضع لقياسه"، ويُعد الاختبار صادقًا إذا كانت الدرجة المأخوذة منه تمثل السمة التي يقيسها، وخالصة قدر الإمكان من أي مصدر خطأ؛ أي أن الدرجة خالصة ونقية من أي شوائب تُعطي فرصة لعوامل أخرة بخلاف السمة المُقاسة، ويُعرف صدق الاختبار في البحث الحالي بأنه: "قيم مُؤشرات مُعاملات الصدق للدرجة الكلية لمقياس القيم الاجتماعية، ودرجة أبعاده المحسوبة باستخدام الصدق الظاهري، والصدق المنطقي، والصدق الذاتي، وصدق البناء الداخلي، وصدق الاتساق الداخلي)، تم قياس صدق الاختبار بالطرق الآتية.

حساب الصدق الظاهري (المُحتوى أو المضمون أو المُحكمين)

من أكثر طرق الصدق شيوعًا الذي يُمكن استخراجه بالاعتماد على آراء المُحكمين، ويُمثل المظهر العام للمقياس، وذلك من حيث نوعية المُفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها وتعليماته، ودرجة مفهوميتها، وموضوعيتها (Eble,1972,556)، تم عرض المقياس على مجموعة من المُحكمين المُتخصصين في مناهج وطرق تدريس التاريخ، ومجموعة من مُوجهي التاريخ ومُعلميها لإبداء آرائهم بشأن الاختبا؛ حيث قرروا أن كل مُفردة من مُفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.

- حساب الصدق المنطقي: إن أول معاني الصدق أن تقيس أداة القياس ما وضع لقياسه بمعنى أن يقيس المقياس الجانب السلوكي الذي وضع من أجل قياسه دُون أن يقيس جوانب آخرى إلى جانبها أو بديل عنها، ويُقصد به فحص مُحتوى الاختبار فحصاً منطقيًا دقيقًا بغرض تحديد ما إذا كان يُغطي بالفعل عينة مُماثلة للسلوك أو القدرة أو المهارة أو مُحتوى المُقرر الدراسي الذي ينوي قياسه، لذا قام الباحث بتحليل مُحتوى كتاب التاريخ للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2019م على طلاب الصف الأول الثانوي، وتم التأكد من تغطيه مقياس القيم الاجتماعية لمُحتوى الوحدة المُختارة.

حساب الصدق الذاتي (الإحصائي)

إن صدق المقياس من أهم معايير جودة أداة القياس؛ وذلك لارتباطه بالهدف المُتوقع من أداة القياس لتحقيقه، فضلًا عن مدى اتصاله بنوعية وأهمية القرار الذي سيتم اتخاذه تبعًا لذلك، ويُقصد به صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس، وهذا النوع من الصدق يُمثل الحد الأعلى لصدق المقياس، وقد تم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق الذاتي الذي يُساوى الجذر التربيعي لمُعامل الثبات فوجد إنه يُساوى (0.93)؛ مما يُشير إلى أن المقياس صادق بصورة مرضية، أي أنه يقيس ما وضع لقياسه.

- حساب الصدق التمييزي لمُفردات الاختبار: تُقدر قوة تميز مُفردات المقياس عن طريق المُقارنة بين من ينجحون أو يفشلون في الإجابة عن أي بند من بنود المقياس بالنجاح في المقياس ككل، ولغرض استخراج القوة التميزية للمقياس؛ لتقرير التميز بين الأقوياء والضعاف ، وقد تم حساب مُعاملات تمييز بنود المقياس باستخدام تقسيم كيلي الذي يعتمد على الخطوات التالية

إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

ترتيب درجات الطالبات في المقياس ترتيبًا تنازليًا.

فصل الـ 27 % من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء العلوي (أعلى الدرجات).
فصل الـ 27% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء العلوي (أقل الدرجات).
اعتبار الحد المقبول تربويًا لمُعامل تمييز الفقرة أكبر من (0.30).

ويفضل حساب الارباعي الأعلى لنسبة 27% من الأفراد الحاصلين على أعلى درجات، والارباعي الأدني لنسبة 27% من الأفراد الحاصلين على أدنى درجات؛ حيث أن هذه النسبة تُعطى أنسب حجم وأعلى تمايز مُمكن، وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مُستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في مجموع درجات الاختبار، وجاء النتائج كما بالجدول التالي

جدول رقم 3. يوضح قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات الأفراد الواقعين ضمن المجموعة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مُستوى الدلالة
العليا	1.58	9.87	15.09	دالة عند مُستوى (0.01)
الدنيا	96.25	6.04		

يتضح من جدول (3) أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مُستوى دلالة (0.05)؛ مما يدل على أن المقياس يُميز بين الأقوياء والضعاف، وقد جاءت جميع مُعاملات التمييز أكبر من (0.30)، وهو الحد المُقبول تربويًا، ويُلاحظ كذلك أن جميعها جاءت محصورة بين (0.41، 0.59)، وجميعها مُعاملات مقبولة تربويًا؛ حيث أن ينبغي أن تنحصر قيم معامل تمييز المفردات بين (-1، +1)، وإذا كان معامل التميز أقل من (0.30)، يجب استبعاد المفردة، أو مراجعتها مراجعة متأنية؛ بغرض تحسينها، وقد تم وإعادة حساب مُعاملات التمييز لها مُنفردة عن بقية المقياس، يتضح مما سبق تَمتع الاختبار بمُستوى تمييز مقبول تربويًا؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.

حساب صدق الاتساق الداخلي (التكويني).

تم حساب مُعاملات صدق الاتساق الداخلي للمقياس (الارتباط)، وذلك بحساب مُعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في كل قيمة من القيم الاجتماعية، والدرجة الكلية للقيمة المُنتمي إليها، ويُوضح جدول (4) التجانس الداخلي لعبارات كل قيمة كالتالي.

جدول رقم 4. يوضح مُعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في كل قيمة من القيم الاجتماعية والدرجة الكلية للقيمة المُنتمي إليها

رقم العبارة	الأمانة	رقم العبارة	الانجاز	رقم العبارة	الإيثار	رقم العبارة	تحمل المسئولية	رقم العبارة	التسامح
1	0.76	2	0.86	3	0.87	4	0.77	5	0.79
25	0.79	26	0.83	27	0.67	28	0.81	29	0.82
49	0.82	50	0.68	51	0.85	52	0.82	53	0.86
رقم العبارة	التعاون	رقم العبارة	التواضع	رقم العبارة	التواصل الاجتماعي	رقم العبارة	الجهاد والدفاع عن الوطن	رقم العبارة	حب العلم
6	0.71	7	0.89	8	0.65	9	0.65	10	0.78
30	0.89	31	0.81	32	0.81	33	0.48	34	0.79
54	0.80	55	0.79	56	0.91	57	0.75	58	0.81
رقم العبارة	الحرية	رقم العبارة	الديمقراطية	رقم العبارة	الرحمة	رقم العبارة	السلام	رقم العبارة	الشجاعة
11	0.83	12	0.89	13	0.85	14	0.89	15	0.89
35	0.85	36	0.81	37	0.87	38	0.79	39	0.89
59	0.80	60	0.91	61	0.82	62	0.80	63	0.86
رقم العبارة	الشورى	رقم العبارة	الصبر	رقم العبارة	الطاعة	رقم العبارة	العدالة	رقم العبارة	المثابرة
16	0.88	17	0.78	18	0.81	19	0.83	20	0.75
40	0.88	41	0.88	42	0.73	43	0.84	44	0.91
64	0.83	65	0.82	66	0.85	67	0.77	68	0.74
رقم العبارة	المساعدة	رقم العبارة	المساوة	رقم العبارة	النظام	رقم العبارة	الولاء والانتماء للوطن		

0.91	24	0.86	23	0.81	22	0.77	21
0.73	48	0.96	47	0.89	46	0.82	45
0.91	72	0.96	71	0.79	70	0.81	69

يتضح من جدول رقم 4. أن جميع مُعاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مُستوى (0.05)؛ مما يُحقق صدق البناء للمقياس بطريقة إرتباط درجة الفقرة بدرجة المجال (القيمة) الذي تنتمي إليه، كما تم حساب مُعاملات الارتباط بين كل قيمة، والدرجة الكلية للمقياس، ويُوضح جدول رقم (5) هذة المُعاملات كالتالي.

جدول رقم 5. يوضح مُعاملات الارتباط بين كل قيمة من القيم الاجتماعية، والدرجة الكلية للمقياس

القيمة	الدرجة الكلية	القيمة	الدرجة الكلية
الأمانة	0.47	الرحمة	0.62
الانجاز	0.46	السلام	0.65
الإيثار	0.44	الشجاعة	0.59
تحمل المسئولية	0.45	الشورى	0.61
التسامح	0.60	الصبر	0.81
التعاون	0.83	الطاعة	0.85
التواضع	0.43	العدالة	0.71
التواصل الاجتماعي	0.38	المثابرة	0.76
الجهاد	0.69	المساعدة	0.55
حب العلم	0.82	المساوة	0.60
الحرية	0.49	النظام	0.56
الديمقراطية	0.85	الولاء والانتماء	0.73

يتضح من جدول رقم 5. أن جميع مُعاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مُستوى (0.05)، كما تم حساب مُعاملات الارتباط درجة كل بُعد من أبعاد المقياس بدرجات الأبعاد الأخرى، وكانت قيم مُعاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مُستوى (0.05).

حساب شدة الإنفعالية لعبارات مقياس القيم الاجتماعية

تُعد شدة الإنفعالية للعبارة مُناسبة إذا كانت النسبة المئوية للذين إستجابوا للبديل الذي يُعبر عن أقل مُستوى للقيمة أقل من (25 %) من أفراد البحث، وتُعد شدة الإنفعالية غير مقبولة إذا زادت هذه النسبة عن (25 %)، وبعد حساب النسبة المُئوية للطلاب الذين إختاروا البديل يُعبر عن أقل مُستوى للقيمة في كل عبارة تبين أن جميع عبارات المقياس ذات درجة مقبولة من شدة الإنفعالية؛ حيث تراوحت قيمتها ما بين (0.10 – 0.23).

حساب زمن تطبيق مقياس القيم الاجتماعية

تم تحديد الزمن اللازم للمقياس بعد رصد الزمن الذي استغرقته أول طالب وآخر طالب من أفراد المجموعة في الإجابة عن مواقف المقياس، وفى نهاية التجربة تم حساب متوسط زمن المقياس، وقد بلغ (80 + 90) ÷ (2) = (95) دقيقة تقريبًا، بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء التعليمات اذ يُمكن إضافة (5) دقائق؛ لتوضيح تعليمات المقياس، وبذلك يُصبح الزمن الكلي للمقياس (100) دقيقة تقريبًا.

طريقة تصحيح المقياس وتقدير الدرجات

تم توزيع درجات المقياس وتصحيحه كالتالي.

تُعبر إستجابة الطالب علي هذه العبارات عن مدي إمتلاكه وتمكنه من القيمة؛ بحيث تُعطي الدرجة (3) للإختيار (الذي يُعبر عن تمكنه من القيمة بدرجة عالية)، وتُعطي الدرجة (2) للإختيار (الذي يُعبر عن تمكنه من القيمة بدرجة مُتوسطة)، وتُعطي الدرجة (1) للإختيار (الذي يُعبر عن تمكنه من القيمة بدرجة ضعيفة)، وتكون الدرجة الكلية للطالب مجموع الدرجات لكل العبارات التي أجاب عنها.

تعليمات المقياس

تم وضع تعليمات المقياس في الصفحة الأولي من كراسة الأسئلة لكي تُعين الطلاب علي كيفية الإستجابة لعبارات المقياس، وقد رُوعي أن تكون صياغة التعليمات مُحددة وواضحة ومُبسطة وصحيحة ومُناسبة للطلاب، وأن يفهموا منها كيفية تسجيل الإستجابات، وقد تضمنت التعليمات ما يلي: توضيح الهدف من المقياس، ووضع مثال يوضح كيفية تسجيل الإستجابة، والتنبيه علي عدم ترك عبارات دُون إبداء الرأي عليها، والتنبيه علي عدم وضع أكثر من إشارة أمام العبارة الواحدة، والتأكيد علي سرية الإستجابات.

التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس القيم الاجتماعية

بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المُحكمين، وحساب صدق الاختبار، وثباته، أصبح مقياس القيم الاجتماعية مُكونًا (72) مُفردة في صورته النهائية، وبذلك أصبح المقياس صالحًا للتطبيق علي مجموعة البحث النهائية، كما هو مُوضح في الجدول 6.

جدول رقم 6. يوضح جدول مواصفات مقياس القيم الاجتماعية

م	القيمة	أرقام المواقف	عدد المواقف القيمية	الوزن النسبي
-1	الأمانة	1، 25، 49	3	%4.17
-2	الانجاز	2، 26، 50	3	%4.17
-3	الإيثار	3، 27، 51	3	%4.17
-4	تحمل المسئولية	4، 28، 52	3	%4.17
-5	التسامح	5، 29، 53	3	%4.17
-6	التعاون	6، 30، 54	3	%4.17
-7	التواضع	7، 31، 55	3	%4.17
-8	التواصل الاجتماعي	8، 32، 56	3	%4.17
-9	الدفاع عن الوطن	9، 33، 57	3	%4.17
-10	حب العلم	10، 34، 58	3	%4.17
-11	الحرية	11، 35، 59	3	%4.17
-12	الديمقراطية	12، 36، 60	3	%4.17
-13	الرحمة	13، 37، 61	3	%4.17
-14	السلام	14، 38، 62	3	%4.17
-15	الشجاعة	15، 39، 63	3	%4.17
-16	الشورى	16، 40، 64	3	%4.17
-17	الصبر	17، 41، 65	3	%4.17
-18	الطاعة	18، 42، 66	3	%4.17
-19	العدالة	19، 43، 67	3	%4.17
-20	المثابرة	20، 44، 68	3	%4.17
-21	المساعدة	21، 45، 69	3	%4.17
-22	المساواة	22، 46، 70	3	%4.17
-23	النظام	23، 47، 71	3	%4.17
-24	الولاء والانتماء للوطن	24، 48، 72	3	%4.17
	مقياس القيم الاجتماعية ككل		72	%100

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤالين الثاني والثالث من أسئلة البحث الحالي.

4. التوصيات والمُقترحات

4.1. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يُوصي الباحث بالتالي

التركيز على قياس قدرة المُتعلمين على التمكن من القيم بأنواعها المُختلفة، وبخاصة القيم الاجتماعية.

تدريب مُعلمي التعليم الثانوي على كيفية بناء أدوات لقياس القيم الاجتماعية لدى المُتعلمين.

تطوير الأسئلة في كتب المرحلة الثانوية، بحيث مُراجعة أساليب التقويم الحالية، بحيث تحتل القيم الاجتماعية (الجانب الوجداني) جانبًا مهمًا في عمليات التقويم.

4.2. البحوث المُقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء البحوث التالية

بناء وتقنين مقياس للقيم الاجتماعية لدى طلاب التعليم الجامعي.

تقنين القيم الاجتماعية الحالي في بيئات مُختلفة عن البيئة المصرية.

بناء وتقنين بطاقة ملاحظة للقيم الاجتماعية لدى طلاب في المراحل التعلمية المختلفة.
بناء وتقنين مقياس للقيم الاجنماعية لدى طلاب المراحل التعلمية المختلفة.
بناء برامج تدريبية لتنمية القيم الاجتماعية لدى المعلمين والطلاب في مراحل التعليم المختلفة.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة علي السؤال الرابع من أسئلة البحث الحالي، والذي نصه : "ما التوصيات والمُقترحات التي يمكن من خلالها من خلالها تنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟".

قائمة المراجع

المراجع العربية

[1] حميدة، إمام مختار. (2000). أسس بناء وتنظيمات المناهج "الواقع والمأمول"، ط3، القاهرة: مكتبة زهراء الشروق.

[2] محمد، هند عبد العزيز. (2017). "فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية قسم المواطنة لتدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، *مجلة تربوية الدراسات الاجتماعية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (87)، يناير، 217-243.

[3] عبدالجلي، عبير نبيل عبدالبديع. (2018). "فاعلية برنامج إثرائى قائم على الشعر فى تنمية التحصيل وبعض القيم فى مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، *مجلة تربوية الدراسات الاجتماعية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (104)، 121-136.

[4] أبو الخير، وفاء إبراهيم محمد. (2018). "فاعلية تدريس مادة التاريخ باستخدام الأسلوب القصصي في زيادة الوعي بالمفاهيم التاريخية وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن"، *رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية*، الأردن.

[5] فايد، سامية المحمدي. (2019). "أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات حل المشكلات وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، *مجلة تربوية الدراسات الاجتماعية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (110)، 201-243.

[6] جمعة، عارف أسعد. (2018). "تحليل محتوى مناهج اللغة العربية لإعداد المعلمين للسنتين الثالثة والرابعة في ضوء القيم الاجتماعية"، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، المجلد (3)، العدد (40)، 101-112.

[7] خرميط، فاضل عبد علي. (2019). "أثر نظم الواقع الافتراضي على القيم الاجتماعية"، *مجلة إشراقات تنموية، مؤسسة العراقة للثقافة والتنمية*، العراق، المجلد (4)، العدد (20)، 236-265.

[8] حسين، آمال إسماعيل. (2019). "التطرف الفكري وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة"، *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الأنسانية*، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العراق، المجلد (44، العدد (4-(B، 136-108.

[9] بطرس، فهيمة لبيب. (1998). "دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة المنيا دراسة ميدانية"، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنيا، العدد (12)، المجلد (1)، 41-77.

[10] سيد، محمد عبد البديع. (2009). أثر القنوات الفضائية علي القيم الأسرية، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.

[11] البرعى، إمام محمد على. (2008). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول، كفر الشيخ : دار العلم والإيمان.

English References

[12] McClintock, C. G. (1978). Social values: Their definition, measurement and development. Journal of Research & Development in Education

[13] Kenter, J. O., O'Brien, L., Hockley, N., Ravenscroft, N., Fazey, I., Irvine, K. N., ... & Williams, S. (2015). What are shared and social values of ecosystems?. Ecological economics, 111, 86-99.

[14] Dowling, J., & Pfeffer, J. (1975). Organizational legitimacy: Social values and organizational behavior. Pacific sociological review, 18(1), 122-136.

[15] Maio, G. R. (2010). Mental representations of social values. In Advances in experimental social psychology (Vol. 42, pp. 1-43). Academic Press.

[16] Sampson, E. E. (1978). Scientific paradigms and social values: Wanted—a scientific revolution. Journal of personality and social psychology, 36(11), 1332.

English abstract

Article

Building and standardizing social values scale for secondary stage students

Mohammed Gamal
Curriculum and Instruction Department, Faculty of Education, Aswan University, Aswan
*Corresponding author: mohamedgamal40099@gmail.com

Abstract

The study aimed to build and standardize a measure of social values among secondary stage students during the academic year (2019-2020); To provide researchers in the field of curricula, teaching methods, and educational psychology with appropriate standards; To measure social values, the scale was applied to (210) male and female high school students, and the final picture of the scale was reached, which consisted of (72) value positions distributed among (24) social values, which are: (honesty, achievement, and altruism). responsibility, tolerance, cooperation, humility, social communication, jihad and defending the homeland, love of knowledge, freedom, democracy, mercy, peace, courage, consultation, patience, obedience, justice, perseverance, assistance, equality, order, loyalty, and belonging to the homeland), on a sample size of (210) male and female students from the secondary stage. The scale's stability and validity were calculated, and the values were high and acceptable according to the different methods of calculation used in the research; Where the values of the reliability coefficient ranged between (0.70 - 0.92), and the value of the coefficient of self-honesty was (0.96), and the items of the scale achieved discriminatory sincerity at two confidence levels (0.95% - 0.99%), meaning that there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean The scores of the two groups of students are high and low social values, and this indicates the sincerity of the scale factors in measuring what was set to be measured. have the educated.

Keywords

Social values, secondary stage.